

موتنا

زيارة ولي العهد إلى

بكين.. المكاسب والنتائج

المملكة العربية السعودية والصين، هذان البلدان اللذان يمثلان ثقلًا سياسيًا واقتصاديًا، ويمثلان العملاقة في المكانة والمكان، زد على ذلك العلاقات المتميزة التي تزجج المزيد من ذلك الثقل وتلك المكانة، العلاقات التي أرسى دعائمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز يحفظه الله، عندما اتجه إلى العاصمة الصينية بكين، بهدف تجاوز مرحلة التعاون فقط، إلى مرحلة تتسم بتعزيز الشراكة في كافة المجالات سياسيًا واقتصاديًا وعلميًا.

وزيارة صاحب
السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبدالعزيز
الحالية إلى الصين،
تكتسب أهمية بالغة
في هذا التوقيت
الذي يشهد تفاعلات
إقليمية ودولية
متسارعة ومتناقضة
في الوقت ذاته في
عدد من القضايا
الإقليمية والدولية
وفي ظل الأوضاع
الحالية التي أقل ما
توصف بـ«الساخنة»
والتي تعيشها
المنطقة والعالم، ومن
أهمها ملف القضية
السورية التي تعمل
المملكة مع دول
العالم على التوصل
إلى الحل الشامل
لها، حماية للشعب
السوري الذي ذاق
الأميرين في ظل تعنت
النظام السوري وعدم
مبالاته بالسوريين
وما يتطلعون إليه
من حرية وعيش
كريم.

وتكون الصين شريكاً
استراتيجياً بالغ
الأهمية في اتخاذ
القرارات السياسية
والاقتصادية
الصائبة والتي تصب
في المصلحة العليا
لعالمنا اليوم، وتكونها
ترتبط باتفاقات
اقتصادية وسياسية
مع معظم دول عالمنا
العربي والإسلامي،
ناهيك عن كونها
عضواً فاعلاً في
مجلس الأمن، فإن
سعي الرياض إلى
التعاون البناء مع
بكين في إيجاد حل
عادل للشعب السوري
هو الاتجاه الأمثل
في ظل التعنت التي
تواجهه هذه المسألة
من دول عظمى
أخرى تقف في صالح
النظام ضد مصلحة
الشعب السوري،
لتكون الغلبة في
مصلحة هذا الشعب
الذي يتطلع إلى
الإنصاف والعدل.